والعياذ بالله. وأشغلتهم عن الدراسة الجادة والتحصيل العلمي النافع.

وأما المخاطر الأخلاقية فغير خاف عليكم الجهود المستميتة التي يبذلها أعداء الإسلام لتغيير الأخلاق والقيم من خلال ترويج المخدرات بأنواعها لنسف أخلاقهم وعقولهم وأجسادهم وأموالهم، كما لا يخفى ما يعج به الإعلام الحديث من الدعوة إلى الإباحية، والتحرر من الأحكام الشرعية، كالأحكام المتعلقة بتشريع الحجاب وولاية الرجل على المرأة. ومنع أسباب الفساد كالاختلاط، وهذه التشريعات إنما جاءت لمصلحة المرأة أولاً قبل غيرها ثم لمصلحة الأسرة والمجتمع بعد ذلك.

فعلينا باعتبارنا أولياءَ أمور ورعاةً في

بيوتنا ومسؤولين عن زوجاتنا وأبنائنا وبناتنا أن نوجههم للخير وأن نأمرهم بما فيه صلاحهم وننهاهم عما يفسدهم وأن نصبر ونحتسب ونجاهد في هذا السبيل قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾

ومما يعين رب الأسرة وربتها على نجاح مهمته حسنُ العشرة مع أسرته ودماثة الأخلاق والحرص على مصالحهم.. فوثِّقوا الصلة مع أسركم واصبروا على ما يبدر من بعضهم، وتعاهدوهم بالنصح والتوجيه...

المصدر: www.haddady.com

قناة التوحيد لنشر العلم النافع

مطوية دعوية

انحراف الشباب

ووسائل علاجه

فضيلة الشيخ

علي بن يحيى الحدادي

بسم الله الرحمن الرحيم

عباد الله: إن المتأمل في أحوال الشباب اليوم ذكوراً وإناثاً يدرك بكل سهولة كثرة الأخطار المحدقة بهم وقُوَّتِها، فمن أخطار مفسدة لعقائدهم، إلى ملهيات تشغلهم عن عباداتهم، وشهوات تقضي على أخلاقهم، وإلى عادات مستوردة قبيحة، تفصلهم عن كثير من مكارم أخلاقهم.

أما من حيث العقيدة والدين: فهناك من يبث فيهم الشبهات والشكوك ليرتدوا عن دينهم إلى الإلحاد أو إلى النصرانية أو إلى غيرها من الأديان. ويعظم خطر هذه الدعوات الإلحادية حين نسمع كثيراً من مشاهير دعاة الإخوان المسلمين يُسوّقون ـ باسم الإسلام ـ مبدأ الحرية وأنها مقدمة على الشريعة وأنه

لا يوجد في الإسلام ما يسمى بحد الردة وأن الإنسان مخير في البقاء على دينه أو الانتقال إلى غيره والعياذ بالله نعوذ بالله من هذا المكر والتلبيس والتغرير.

وهناك من ينفرهم عن التوحيد ودعوة التوحيد وأئمة التوحيد، بغضاً منهم للتوحيد. وإرادة منهم أن يقطعوا صلة أبنائنا وبناتنا بسلفهم الصالح، ليكونوا عُبّاد قبور وأضرحة، وأسرى منامات وخرافة، وملحدين في أسماء الله وصفاته، تمزقهم الأهواء والضلالات كل مُمَزّق.

وهناك من يغرس فيهم بغض وطنهم وولاة أمرهم ليخرجهم من مقتضى عقيدة السلف الصالح الذي من أصوله السمع

والطاعة لولاة الأمور في المعروف إلى عقيدة الخوارج والمعتزلة لينقضوا البيعة ويشقوا عصا الطاعة، ويخرجوا على الناس تكفيراً وتفجيراً، واغتيالاً وتدميراً.

وأما خطر الملهيات المشغلات عن العبادة فمنها ما ابتلي به كثير من الأبناء والبنات من إدمان الألعاب الالكترونية ومتابعة المشاهير عبر وسائل التواصل وإدمان المحادثات مع من يعرفون ومن لا يعرفون. فأشغلتهم عن عباداتهم الواجبة كالصلاة في وقتها والصلاة مع الجماعة لمن كان من أهلها، وأشغلتهم عن البر الواجب عليهم تجاه آبائهم وأمهاتهم وعن صلة أرحامهم، وأوقعتهم في كثير من المحرمات من معاصي النظر والسمع والفرج